

والهتافات . ولكن الجمهور أدرك أن الموسيقىار الكبير قد امتقع لونه وتغيرت ملامحه . وأحسوا أن هذه هى النهاية .
وفى يوم ٢٥ مارس لزم الموسيقىار فراشه . ولم يبرحه إلا لبضعة أمتار . ولكنه فى يوم ٢ أبريل أوى إلى السرير مبكراً . وأدار وجهه إلى الحائط . وفجأة فى الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم التالى ، اعتدل فى جلسته مرة واحدة . ونزلت دمعتان على وجهه الشاحب . ومات . ودفن فى المقبرة الرئيسة بفينا إلى جوار عباقرة الموسيقى : موتسارت وبيتهوفن وشوبرت .



٣٠ - برسلى
(١٩٣٥ - ١٩٧٧)

مطرب « الروك أند رول » الأمريكى الفيس برسلى أمضى السنوات الأخيرة من حياته فى عزلة وفى تنقل بين الولايات الأمريكية . كانت حياته شاقة ومرهقة . فقد كان يعيش على العقاقير التى توقظه . والعقاقير التى تجعله ينام . والعقاقير التى تخفف الألم . وكانت تتنابه ثورات عنيفة فيطلق الرصاص على أى شىء وفى أى اتجاه دون أن يتساءل إن كان أحد هناك . حتى يقال إنه قتل أحد حراسه .. وكان يطلق الرصاص على جهاز التلفزيون والثلاجة والسيارة الفخمة . وهذه العقاقير كانت تجعله ينسى كلمات الأغنية .. وأحياناً ينسى أنه يغنى ويتحدث إلى الجمهور حتى ينبيه أحد إلى ذلك .